قراءةُ أَبي مِجْلَز جمع ودراسة

A Study in Abi Majlaz's Recitation

أ.م.د. بشير داود سليمان

A.M.D. Bashir Daoud Suleiman

١٤٤٥هـ ٢٠٢٣م

ملخص

تتضمن هذه الدراسة على جملة مهمة من القضايا ،لا سيما اللغوية منها، إذ تتناول قراءة ابي مجلز بالدراسة اللغوية ، بعد جمعها من اغلب كتب التفاسير والقراءات المعتبرة، وقد اشتملت قراءته على مجموعة ليست بالقليلة من القضايا اللغوية التي يحتاجها الدرس اللغوي الحديث ،فضلا عن حل لاشكاليات تفسيرية وكذلك لغوية.

Abstract

This study includes an important number of issues, especially linguistic ones, as it deals with Abu Majalz's recitation a linguistic study, after collecting it from most of the books of interpretations and well-regarded recitations. His reciting included a not insignificant set of linguistic issues that the modern linguistic lesson needs, as well as solving There are interpretive and linguistic problems .

المقدمة

الحمدُ للهِ حقَّ حمدِهِ والصَّلاة والسَّلام على مَنْ لا نبيَّ بعده وعلى الهِ وصحبهِ أجمعين، أمَّا بعد :

تُعدُّ دراسة القراءات القرآنية أمراً مهماً في حقلي التفسير واللغة؛ لأنها تفتح مجالًا رحبًا لفهم كتاب الله فهماً عميقاً، فضلاً عن إكسابه حللاً متعددة المعاني كونها –أي القراءات– منهلًا يغترف منه العلماء ما شاءوا من المعاني والأحكام، ففيها الحلول للمشكلات التي تقع في فهم بعض الآيات، والمطلع على التفاسير القرآنية يجد مصداق قولنا، ذلك أن المفسرين ادركوا أهمية القراءات فأفادوا منها في تفاسيرهم، ولهذا نجد أغلب المفسرين يقولون : وعلى قراءة كذا يكون المعنى بهذه الصورة، أما على قراءة كذا فيكون المعنى كذا وكذا، وهذا لعمري هو التوسع الكبير في فهم مراد الله تعالى في كتابه العزيز وهو أحد أسباب الاعجاز القرآني.

أما في المجال اللغوي فالأمر أوسع، إذ احتج اللغويون بالقراءات القرآنية وأصبحت شواهد في اللغة والنحو والصرف، وهي شواهد معتبرة ؛لأنها رويت عن عرب يحتج بعربيتهم، فهي أولى بالاحتجاج من شواهد النحو واللغة مجهولة النسبة، وإن كانت شاذة، لأن الشذوذ في القراءات لا يعني أنها شاذة لغوياً ، بل لأنها فقدت أحدى الشروط الثلاثة التي وضعها علماء القراءات للقراءة الصحيحة.

ومن هنا نرى أهمية دراسة القراءات القرآنية في فهم كتاب الله العزيز، وتجلية معانيه، وهي أيضاً حقلاً خصباً لكل الدراسات اللغوية والنحوية، ومعرفة اللهجات التي كانت سائدة في شبه الجزيرة العربية.

وهذه الدراسة هي أحدى الدراسات التي اعتنت بجمع ودراسة قراءة أبي مِجلز السدوسي ودراستها من الناحية اللغوية وتقديمها للقارئ الكريم ليفيد منها في فهم المعاني اللغوية والتفسيرية.

وقد رتبت الدراسة بحسب ترتيب السور القرآنية ، فأذكر أولاً الآية القرآنية برواية حفص عن عاصم، ثم بعد ذلك اذكر قراءة أبي مجلز ذاكرًا الاختلاف فيما بينها وبين قراءة الجمهور مع ذكر الاشارات اللغوية المستوحاة من قراءة أبي مجلز، ولا شكَّ أنَّ ما زخرت به هذه القراءة من فوائد كثيرة سيلاحظها القارئ في البحث.

ومن الله التوفيق

إسمه ونسبه :

هو لاحقُ بن حميد بن سعيد، ويقال: شُعبة بن خالد بن كثير بن حبيش بن عبد الله السّدوسيّ البصريّ الأعور، نزيل خراسان، يكنى بأبي مِجْلَز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام[١]، وهو مشتق من جَلْز السّوط أي : مقبضه أو من جَلْز السِّنان، وهو أغلظه[٢]، اشتهر بكنيته دون اسمه، ثقة، من كبار الطبقة الثالثة، روى عن أبي موسى الأشعريّ، وعن الحسن بن علي ،وعن ابن عباس ،وعن أنس بن مالك (رضي الله عنهم) وغيرهم [٣].

نُسب إلى قبيلة سدوس ، وهي قبيلة سكنت إحدى قرى اليمامة كبيرة وكثيرة العلماء، ونُسب أيضاً إلى البصرة؛ لأنه سكنها وكان أحد علمائها البارزين[٤].

قراءته :

وردت عنه الرواية في حروف القرآن، قال ابن المبارك عن عمران بن جرير قال : كان أبو مِجْلَز يقوم بهم – يعني بأهل خراسان – في رمضان يختم القرآن في كل أسبوع[٥].

وفاته :

توفي أبو مِجْلَز في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة ١٠٠هـ وقيل ١٠١هـ قبل وفاة الحسن البصري[٦].

قراءاته في كتب التفسير :

وردت عن أبي مِجْلَز جملة من القراءات القرآنية متناثرة في كتب التفسير واللغة، وقد جمعتها، ودرستها وبينت معناها ومعنى القراءات العشر المتواترة، والفرق بين القراءتين.

وتعد قراءة أبي مِجْلَز من القراءات الشاذة ذلك لأنها فقدت أحدى شروط القراءة الصحيحة التي وضعها علماء القراءات .

وهي : ((كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً وصح سندها فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل إنكارها بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها سواء أكانت عن الأئمة السبعة أم عن العشرة أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين، ومتى أختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى: ٢١٦/٧؛ الطبقات، لخليفة بن خياط: ٣٥٨/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٥٨/٨.

(٢) ينظر: تاج العروس ٦٦/١٥، ٦٧ .

(٣) ينظر: التاريخ الكبير: ٩٠/١؛ وتهذيب الأسماء واللغات: ٣٧٨/٢ .

(٤) ينظر: الكامل في التاريخ: ٣٨٣/٤ .

(٥) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء: ٣٦٣/٢ .

(٦) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء: ٣٦٣/٢.

ضعيفة أو شاذة أو باطلة سواء أكانت من السبعة أم عمن هو أكبر منهم، هذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من السلف والخلف)) [١].

وقد وردت جملة من القراءات لأبي مِجْلَز سأذكرها على ترتيب المصحف وهي كما يأتي :

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ [٢] ((يُعْبَدُ)) بضم الياء وفتح الباء مبنياً للمفعول على إقامة ضمير النصب مقام ضمير الرفع مع الالتفات، والمعنى أن تعبد، وبها قرأ أبو المتوكل، والحسن البصري، وقرا الجمهور ((نَعْبُدُ)) بفتح النون وضم الباء[٣].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ ﴾ [٤] ((تُسَفَّكون)) بضم التاء وفتح السين وكسر الفاء المشددة، والتشديد للتكثير، وبها قرأ أبو نُهيك، وقرأ الجمهور ((تَسْفِكُونَ)) بفتح التاء وسكون السين وكسر الفاء[٥].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ ﴾ [٦] ((فإخوانكم)) بالنصب على إضمار فعل والتقدير فتخالطون إخوانكم، وقرأ الجمهور ((فَإِخْوَانُكُمْ)) بالرفع على تقدير فهم إخوانكم خبر مبتدأ مقدر[٧].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ [٨] ((فَرُجَّالا)) بضم الراء وتشديد وتشديد الجيم، وهي قراءة عكرمة، وابن محيصن، قال الطبري ت(٣١٠هـ) ((وقد حكي عن بعضهم أنه كان يقرأ ((فرجالا)) مشددة وعن بعضهم أنه كان يقرأ ((فَرُجَالا)) ، وكلتا القراءتين غير جائزة القراءة بها عندنا لخلافها القراءة الموروثة المستفيضة في أمصار المسلمين)) [٩]، وقرأ الجمهور ((فَرِجَالًا)) منصوب على الحال، والعامل محذوف تقديره فصلوا رجالا، وقيل العامل فحافظوا عليها رجالا، ويجمع راجل على رجال، ورُجيلى، ورُجالى

---

(١) النشر في القراءات العشر: ١٩/١.

(٢) سورة الفاتحة من الآية: ٥ .

(٣) النشر في القراءات العشر: ١٩/١.

(٤) سورة البقرة من الآية: ٨٤ .

(٥) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ١٧٣/١؛ البحر المحيط: ٤٥٧/١ .

(٦) سورة البقرة من الآية: ٢٢٠ .

(٧) ينظر: البحر المحيط: ١٧١/٢؛ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٤١٢/٢.

(٨) سورة البقرة من الآية: ٢٣٩ .

(٩) جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٣٨/٥.

ورُجَّـالى، ورَجّالـة، ورُجَّـال، وَرَجـالى، ورُجْـلان، وَرَجْلـة، ورِجْلـة، ورِجَلَـة وأرْجِلَـة، وأراجِـل، وأراجيل[١].

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَلۡبِسُونَ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴾ [٢] ((تُلَبَّسون)) بضم التاء وكسر الباء المشددة من لَبَّس والتشديد للتكثير، وقرأ الجمهور ((تَلْبِسُونَ)) بفتح التاء وكسر الباء من لَبَس عليه يَلْبِسه أي خلطه[٣].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٞ ﴾ [٤] ((رَبّيون)) بفتح الراء، وبها قرأ ابن عباس، وأنس بن مالك، وأبي العالية، والجحدري، وقرأ الحسن البصري ((رُبّيون)) بضم الراء، وقرأ الجمهور بكسر الراء، فعلى قراءة الجمهور الربيون الجموع الكثيرة وهو من تغييرات النسب والمفرد رِبِّي، وعلى قراءة الفتح نسبة إلى الرَّب أي الذين يعبدون الرب[٥].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ إِذۡ تُصۡعِدُونَ وَلَا تَلۡوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٖ وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ فِيٓ أُخۡرَىٰكُمۡ ﴾ [٦] ((على أُحُد)) بضم الألف والحاء أي جبل أحد، قيل إن التوبيخ التوبيخ في الآية على هذه القراءة غير ظاهر، ووَجَّهه بعضهم بأن المراد أصحاب أُحُد أو مكان الوقعة، قال ابن عطية ((والمعنى بذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؛ لأنه كان على الجبل والقراءة الشهيرة أقوى ؛لأن النَّبيَّ (صلى الله عليه وسلم) لم يكن على الجبل إلا بعد ما فرَّ الناس عنه)) [٧]، وبها قرأ أبو الجوزاء، وحُميد بن قيس، وقرأ الجمهور ((أَحَد)) بفتح أوله وثانيه[٨].

---

(١) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ٣٢٤/١؛ البحر المحيط: ٢٥٢/٢؛ الدر المصون في علوم علوم الكتاب المكنون: ٤٩٩/٢-٥٠٠.

(٢) سور آل عمران الآية: ٧١ .

(٣) ينظر: البحر المحيط: ٥١٥/٢؛ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٢٤٤/٣.

(٤) سورة آل عمران من الآية: ١٤٦ .

(٥) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٦٥/٧؛ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ١٧٣/١.

(٦) سورة آل عمران من الآية: ١٥٣ .

(٧) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ٥٢٦/١ .

(٨) ينظر: زاد المسير في علم التفسير: ٤٧٧/١؛ إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن: ١٥٤/١.

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ [١]. ((فإذا عزمتُ)) بضم التاء على أنها ضمير لله تعالى والمعنى فإذا عزمتُ لك على شيء أي أرشدتك عليه وجعلتك تقصده، ويكون قوله تعالى : ((فَتَوَكَّل على الله)) من باب الالتفات من ضمير المتكلم إلى الغائب، إذ لو جرى الكلام على نسق ضم التاء ((عزمتُ)) لكان الكلام فتوكل عليَّ، وبها قرأ أبو العالية، وعكرمة، وجابر بن زيد، والجحدري[٢]، وقرأ الجمهور ((عَزَمْتَ)) بالتاء المفتوحة على الخطاب، وذهب الإمام الرازي إلى أن قراءة الضم ضعيفة من وجهين : ((الأول : إنَّ وصف الله بالعزم غير جائز ويمكن أن يقال هذا العزم بمعنى الإيجاب والإلزام، والمعنى وشاورهم في الأمر، فإذا عزمتُ لك على شيء وأرشدتك إليه فتوكل عليَّ ولا تشاور بعد ذلك أحداً. الثاني : إن القراءة التي لم يقرأ بها أحد من الصحابة (رضي الله عنه) لا يجوز الحاقها بالقرآن))[٣].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا ﴾ [٤] ((إلا وَثَناً)) بفتح الواو والثاء على إفراد اسم الجنس وبها قرا سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر، وأبو المتوكل وأبو الجوزاء[٥]، قال الطبري: ((والقراءة التي لا نستجيز القراءة بغيرها قراءة من قرأ ((إن يدعون من دونه إلا إناثاً)) جمع أنثى، لأنها كذلك في مصاحف المسلمين ولإجماع الحُجّة على قراءة ذلك كذلك)) [٦].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ ﴾ [٧] ((السَّبْع)) بسكون الباء، وبها قرأ ابن عباس، وأبو حيوة، وأبو رزين، وابن أبي ليلى، وهي لغة لأهل نجد، وقرأ الجمهور ((ٱلسَّبُعُ)) بضم الباء وهو الأكثر[٨].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ۚ ﴾ [٩] ((وعَبْدَ الطاغوتِ)) بفتح العين والدال وسكون الباء مع كسر تاء الطاغوت، على أن عبد مفرد بمعنى عابد اضيف إلى المعبود

---

(١) سورة آل عمران من الآية: ١٥٩ .
(٢) ينظر: زاد المسير في علم التفسير: ٤٨٩/١؛ إملاء ما من به الرحمن: ١٥٦/١؛ البحر المحيط: ١٠٥/٣.
(٣) مفاتح العيب: ٥٦/٩ .
(٤) سورة النساء الآية: ١١٧ .
(٥) ينظر: المحرر الوجيز: ١١٣/٢؛ زاد المسير في علم التفسير: ٢٠٢/٢؛ البحر المحيط: ٣٦٧/٣-٣٦٨.
(٦) جامع البيان في تأويل القرآن: ٢١٠/٩.
(٧) سورة المائدة من الآية: ٣ .
(٨) ينظر: زاد المسير في علم التفسير: ٢٨٠/٢؛ الجامع لأحكام القرآن: ٥٠/٦.
(٩) سورة المائدة من الآية: ٦٠ .

وهو الطاغوت، وقيل أراد وعبدة الطاغوت فحذف الهاء، أو هو تخفيف من عَبُدَ كما يقال في عَضُد عَضْد، وبها قرأ أبو نهيك، والحسن البصري، وقرأ الجمهور ((وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ۚ))[١].

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ ﴾ [٢] ((في الصُّوَر)) بفتح الواو جمع صورة والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين وبها قرأ معاذ القارئ، والحسن البصري، وأبو المتوكل، وقرأ الجمهور (الصُوْرِ) بسكون الواو)) [٣].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ ﴾ [٤] ((الأَصباح)) بفتح الهمزة جمع صُبْح كقُفْل وأقفال، والإصباح بالكسر مصدر سُمِّي به الصُّبْح، وقرأ بفتح الهمزة أنس بن مالك، والحسن البصري، وأبو رجاء، وعيسى بن عمر، والجحدري، وقرأ الجمهور ((فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ)) بكسر الهمزة[٥].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ [٦] ((الجُمَّلُ)) بضم الجيم وتشديد الميم وهو القَلَس[٧] الغليظ، وهي قراءة ابن عباس، وعكرمة، وأبي رزين، وسعيد بن جبير، ومجاهد، والشعبي، وأبي رجاء، وابن محيصن، ويحيى بن يعمر، وقرأ الجمهور ((ٱلْجَمَلُ)) بفتح الجيم والميم.

وقرأ أبو مِجْلَز أيضاً ((المِخْيَط)) بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الياء، والخِياطُ والمِخْيَط الإبرة مثل إزَار ومِئْزَر، وهي قراءة عبد الله بن مسعود، وأبي رزين، وقرأ الجمهور ((ٱلْخِيَاطِ)) بكسر الخاء وألف بعد الياء[٨].

---

(١) ينظر: المحرر الوجيز: ٢١٢/٢؛ زاد المسير في علم التفسير: ٣٨٩/٢؛ القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب: ٤٣ .

(٢) سورة الأنعام من الآية: ٧٣.

(٣) ينظر: زاد المسير في علم التفسير: ٦٨/٣؛ فتح القدير: ١٣٠/٢-١٣١؛ روح المعاني: ١٩١/٧؛ القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب: ٤٥؛ معجم القراءات: ٤٦٠/٢-٤٦١.

(٤) سورة الأنعام من الآية: ٩٦ .

(٥) ينظر: الكشاف: ٤٦/٢؛ زاد المسير في علم التفسير: ٩٠/٣؛ الجامع لأحكام القرآن: ٤٥/٧؛ القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب: ٤٥ .

(٦) سورة الأعراف من الآية: ٤٠ .

(٧) القلس حبل ضخم من ليف أو خوص وقيل هو حبط غليظ من حبال السفن. ينظر: لسان العرب: ١٨٠/٦. ١٨٠/٦.

(٨) ينظر: المحرر الوجيز: ٤٠٠/٢؛ زاد المسير في علم التفسير: ١٩٧/٣-١٩٨؛ الجامع لأحكام القرآن: ٢٠٧/٧؛ القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب: ٥٨.

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ ﴾[١] ((له جُؤار)) بضم الجيم ثم همز، من جَأَرَ يجأَرُ جُؤاراً إذا صاح، وهي قراءة أبي رزين، وقرأ الجمهور ((خُوَارٌ)) بالخاء[٢].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴾ [٣] (بَئِسَ بفتح الباء والسين وبهمزة مكسورة على وزن فَعِلَ قال ابن جني ت(٣٩٢هـ): ((يقال بَئِسَ الرّجل بآسة إذا شَجُعَ فكأنه عذاب مقدَّم غير متأخر عنهم، ويجوز أن يكون مقصورا من ((بَئِيسَ)) كالقراءة المشهورة ،كما قالوا لبيق في لبق ، وفي سميج[٤] سمج)) [٥]، وبها قرأ قرأ أبو العالية الرياحي[٦]، وفيها اربع قراءات اخرى (بَيْس ،و بِئْس ،وبَيْئَس ،و بَئِيْس).
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ ﴾ [٧] ((الإيصال)) مصدر آصل أي دخل في في وقت الأصيل وقيل هو مصدر كالإصباح والإمساء، وقرأ الجمهور ((الآصال)) جمع أصل، وأصل جمع أصيل فهو جمع الجمع، وقيل الآصال جمع واحدها أصيل مثل الأشرار واحدها الشرير، والأيمان واحدها اليمين[٨].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾ [٩]، ((مُرَدَّفين)) بفتح الراء والدال مع تشديدها وأصله على هذه القراءة مرتدفين بمعنى مترادفين، فأبدلت التاء دالا لقرب مخرجهما وأدغمت في مثلها فالتقى الساكنان، فحركت الراء بالفتح للتخفيف أو لنقل حركة التاء، فمن كسر الدال جعل الفعل للملائكة فأتى باسم المفعول به من أردف وهي قراءة معاذ القارئ، وأبي المتوكل[١٠].

---

(١) سورة الأعراف من الآية: ١٤٨.

(٢) ينظر: الكشاف: ١٥١/٢؛ زاد المسير في علم التفسير: ٢٦٢/٣؛ الجامع لأحكام القرآن: ٢٨٤/٧.

(٣) سورة الأعراف من الآية: ١٦٥ .

(٤) السميج: اللبن الدسم الخبيث الطعم. لسان العرب: ٣٠٠/٢.

(٥) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٢٦٥/١.

(٦) ينظر: المحرر الوجيز: ٤٦٩/٢؛ زاد المسير في علم التفسير: ٢٧٨/٣؛ إملاء ما من به الرحمن: ٢٨٧/١-٢٨٨.

(٧) سورة الأعراف من الآية: ٢٠٥.

(٨) ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٢٧١/١؛ المحرر الوجيز: ٤٩٤/٢-٤٩٥؛ ٤٩٥؛ البحر المحيط: ٤٤٩/٤.

(٩) سورة الانفال الآية: ٩ .

(١٠) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ٤١٤/١٣-٤١٥؛ زاد المسير في علم التفسير: ٣٢٦/٣؛ روح المعاني: ١٧٣/٩.

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥٓ ﴾ [١] ((ورسولَه)) بالنصب عطفا على لفظ الجلالة ((الله))، وجوز الزمخشري أن تكون الواو بمعنى مع ،ونصب على أنه مفعول معه ،أي بريء معه منهم، وقرأ بها أبو رزين، وأبو رجاء، ومجاهد، ويحيى بن يعمر، وزيد بن علي، وعيسى بن عمر[٢].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ ﴾ [٣]((يَقْبَل)) بالياء، لأن النفقات في معنى الإنفاق فالكلام محمول على المعنى وهو المصدر، وهي قراءة أبي رجاء، والجحدري والسلمي، وحجة من قرأ بالتاء أن النفقات مؤنثة، فأنث فعلها ليوافق اللفظ المعنى، وقرأ أبو مِجْلَز وأبو رجاء ((نَفَقَتَهُم)) بنصب التاء والتوحيد على أنها مفعول به للفعل يقبل[٤].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ ﴾ [٥] ((خالفوا)) بألف بعد الخاء، أي أي لم يوافقوا على الغزو، فأقاموا في المدينة، وهي قراءة الشعبي، ويحيى بن يعمر، وعلي بن الحسين وابنيه زيد ومحمد الباقر وجعفر الصادق وأبي عبد الرحمن السلمي، وأبي رزين، وقرأ الجمهور ((خُلِّفُوا)) بضم الخاء وكسر اللام المشددة، مبنيا للمفعول[٦].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [٧] ((أنَّ الحَمْدَ لله)) بالتشديد ونصب ((الحمد)) اسما لها وهي مصدرية، والتقدير: آخر دعواهم حمدُ اللهِ، قال أبن جني ((هذه القراءة تدل على أن قراءة الجماعة ((أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ)) على أن ((أنْ)) مخففة من أن، فكأنه على هذا وآخر دعواهم أنه الحمد لله)) [٨] ،وبالتشديد قرأ عكرمة، ومجاهد، وقتادة، ويحيى بن يعمر، وبلال بن أبي بردة، وأبو حيوة، ويعقوب، وابن محيصن[٩].

---

(١) سورة التوبة من الآية: ٣ .

(٢) ينظر: الكشاف: ٢٣٣/٢؛ المحرر الوجيز: ٧/٣؛ زاد المسير في علم التفسير: ٣٩٧/٣؛ إملاء ما من به الرحمن: ١١/٢؛ إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر: ٤٢٣ .

(٣) سورة التوبة من الآية: ٥٤ .

(٤) ينظر: زاد المسير في علم التفسير: ٤٥٢/٣.

(٥) سورة التوبة من الآية: ١١٨.

(٦) ينظر: المحرر الوجيز: ٩٤/٣؛ زاد المسير في علم التفسير: ٥١٢/٣؛ روح المعاني: ٤١/١١.

(٧) سورة يونس من الآية: ١٠.

(٨) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٣٠٩/١.

(٩) ينظر: المحرر الوجيز: ١٠٨/٣؛ زاد المسير في علم التفسير: ١١/٤.

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ ﴾ [١] ((فلتفرحوا)) بسكون اللام وفتح التاء أمراً للمخاطب، قال ابن جني: ((وكأن الذي حسن التاء هنا أنه أمر لهم بالفرح فخوطبوا بالتاء؛ لأنها أذهب في قوة الخطاب فأعرفه ولا تقل قياسا على ذلك فبذلك فلتحزنوا؛ لأن الحزن لا تقبله النفس قبول الفرح إلا أن تريد إصغارهم وإرغامهم، فتؤكد ذلك بالتاء على ما مضى))[٢]، وبها قرأ أبي بن كعب، وقتادة، وأبو العالية، ورويس عن يعقوب، وقد وافق ابو مجلز في هذه القراءة إحدى القراءات المتواترة وهي قراءة يعقوب فيما رواه عنه رويس، وقرأ الجمهور ((فَلْيَفْرَحُوا)) بسكون اللام وفتح الياء أمراً للغائب[٣].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِى ﴾ [٤] ((مُقامي)) بضم الميم، والمقام بفتح الميم الموضع الذي يقام فيه، وبالضم الإقامة، وهي قراءة أبي رجاء وأبي الجوزاء، وقرأ الجمهور ((مَّقَامِى)) بفتح الميم[٥].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴾ [٦] ((وإنْ تُوَلُّوا)) بضم التاء وفتح الواو مضارع ((ولى)) وهي قراءة أبي عبد الرحمن السلمي، وعيسى بن عمر، والأعرج، وأبي رجاء، وقرأ الجمهور ((تَوَلَّوْا)) بفتح التاء واللام[٧].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ ﴾ [٨] ((المُثُلات)) بضم الميم والثاء، وهي لغة تميم مثل غرفة وغرفات، وبها قرأ أبو رزين، وسعيد بن جبير، وقتادة، وابن أبي عبلة، والحسن، وقرأ الجمهور ((ٱلْمَثُلَٰتُ)) بفتح الميم وضم الثاء[٩].

---

(١) سورة يونس من الآية: ٥٨.

(٢) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٣١٤/١.

(٣) ينظر: زاد المسير في علم التفسير: ٤١/٤؛ الجامع لأحكام القرآن: ٣٥٤/٨؛ روح المعاني: ١٤١/١١.

(٤) سورة يونس من الآية:٧١ .

(٥) ينظر: زاد المسير في علم التفسير: ٤٧/٤ .

(٦) سورة هود من الآية: ٣.

(٧) ينظر: المحرر الوجيز: ١٥٠/٣؛ زاد المسير في علم التفسير: ٧٦/٤؛ البحر المحيط: ٢٠٢/٥؛ الدر المصون: ٢٨٣/٦.

(٨) سورة الرعد من الآية: ٦ .

(٩) ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٣٥٤/١؛ زاد المسير في علم التفسير: ٣٠٥/٤.

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴾ [١] ((من قِطْرٍ)) بكسر القاف وسكون الطاء وتنوين الراء و ((آنٍ)) بالتنوين صفة لـ((قِطْرٍ)) الذي هو النحاس، و ((آن)) الذائب الحار الذي تناهى حره، وبها قرأ ابن عباس، وأبو رزين، وعكرمة، وقتادة وابن أبي عبلة، ويعقوب، وقرا الجمهور ((من قَطِرَانٍ)) بفتح القاف وكسر الطاء[٢].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴾[٣] ((تَسقُط)) بفتح التاء وضم القاف على إسناد الفعل للسماء وترفع به ((السماءُ)) بالرفع، وبها قرا مجاهد، وأبو رجاء، وحميد بن قيس، والجحدري، وقرأ الجمهور ((تُسْقِطَ)) بتاء الخطاب مضارع أسقط[٤].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ﴾ [٥] ((تَزْوَارُّ)) بفتح التاء وسكون الزاي ثم واو بعدها ألف ثم راء مشددة، على وزن تَحْمارُّ، قال ابن جني: ((هذا أفعالّ، وتَزَاوَرُ تفاعل، وقلما جاءت أفعالّ إلا في الألوان نحو أسوادّ، وابياضَّ، واحْمارّ، واصْفارَّ، أو العيوب الظاهرة نحو أحولَّ واحوالّ، وأعورّ واعوارَّ، وقالوا اضْرابّ الشيء أي أمْلَسَ، وقالوا اشعانَّ رأسه أي تفرق شعره)) [٦]، وبها قرأ أبي بن كعب، وأبو رجاء، والجحدري، وقرأ عاصم، وحمزة، وخلف، والأعمش، والكسائي ((تَّزَٰوَرُ)) بفتح الزاي مخففة وألف بعدها وتخفيف الراء، وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو ونافع، وأبو جعفر ((تَزَّاوَرُ)) بفتح التاء وتشديد الزاي وألف بعدها ، وقرأ ابن عامر ويعقوب (تَزْوَرُّ) ، ومعنى الكلمة على كل هذه القراءات من الزور وهو الميل[٧].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا ﴾ [٨] ((أغفلنا قلبه)) بفتح اللام، اللام، ورفع قلبه، من إسناد الإغفال إلى القلب، ووجه بتوجيهات عدة:

الأول : قال ابن جني: ((ولا تَطعِ مَن ظَنّنا غافلين عنه)) [٩].

---

(١) سورة إبراهيم الآية: ٥٠.

(٢) ينظر: جامع البيان في تفسير القرآن: ٥٥/١٧؛ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٣٦٦/١.

(٣) سورة الإسراء الآية: ٩٢.

(٤) ينظر: زاد المسير في علم التفسير: ٨٧/٥؛ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٤٠٦/٧.

(٥) سورة الكهف من الآية: ١٧.

(٦) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٢٥/٢-٢٦.

(٧) ينظر:النشر في القراءات العشر ٢-٣١٠ ؛الحجة للقراء السبعة: ١٣٢/٥-١٣٥.

(٨) سورة الكهف من الآية: ٢٨.

(٩) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٢٨/٢.

الثاني : قال الزمخشري ((مَن حَسبِنا قلبُه غافلين، من أغفلته إذا وجدته غافلا))[١].

الثالث : قال العكبري ((وفيه وجهان : أحدهما وجدنا قلبه معرضين عنه، والثاني أهمل أمرنا عن تذكرنا)) [٢]، وهي قراءة عمرو بن فائد، وموسى الأسواري، وعمرو بن عبيد، وقرأ الجمهور ((أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ)) بسكون اللام في الفعل على إسناده إلى ضمير الجمع العائد على الله سبحانه على وجه التعظيم، ونصب القلب على المفعولية، أي اغفلناه عقوبة له[٣].

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴾ [٤] ((فَجَرْنا)) بتخفيف الجيم ،وقد خفف لان النهر واحد ، وهي قراءة الأعمش، وأبي رزين، وأبي العالية، ويحيى بن يعمر، وابن أبي عبلة، وقرأ الجمهور ((وَفَجَّرْنَا)) بتشديد الجيم، مبالغة في التفجير ولأن النهر يمتد فكأن التفجر فيه كله.

وقرأ أبو مِجْلَز أيضاً، ((خلِلهما)) والخلل الفرجة بين الشيئين[٥] أي أن النهر يجري بين الجنتين وليس في وسطهما، وقرأ الجمهور ((خِلَٰلَهُمَا)) أي وسطهما[٦].

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴾ [٧] ((حُقْبا)) بضم الحاء وبسكون القاف، فهو إما مخفف من الحُقُب مثل قُفُل وقُفْل، وعُمُر وعُمْر، أو أن يكون لغة مستقلة، وبها قرأ أبو رزين، والحسن البصري، والضحاك، والأعمش، وقتادة، والجحدري، وابن يعمر، وقرأ الجمهور ((حُقُبًا)) بضم الحاء والقاف[٨].

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ ﴾ [٩] ((مَطْلَع)) بفتح اللام، وهو القياس، فهو مصدر ميمي، أو اسم مكان، أي بلغ مكان طلوع الشمس والمراد مكانا تطلع عليه، وهي قراءة الحسن البصري، ومجاهد، وأبي رجاء، وابن محيصن.

---

(١) الكشاف: ٦٧١/٢.

(٢) إملاء ما من به الرحمن: ١٠١/٢.

(٣) ينظر: المحرر الوجيز: ٥١٢/٣-٥١٣؛ زاد المسير في علم التفسير: ١٣٣/٥؛ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٤٧٥/٧-٤٧٦.

(٤) سورة الكهف من الآية: ٣٣.

(٥) لسان العرب: ٢١٣/١١.

(٦) ينظر: المحرر الوجيز: ٥١٦/٣؛ زاد المسير في علم التفسير: ١٤٠/٥؛ البحر المحيط: ١١٩/٦.

(٧) سورة الكهف من الآية: ٦٠.

(٨) ينظر: المحرر الوجيز: ٥٢٨/٣؛ زاد المسير في علم التفسير: ١٦٤/٥-١٦٥؛ البحر المحيط: ١٣٧/٦.

(٩) سورة الكهف من الآية: ٩٠.

وقرأ الجمهور ((مَطْلِعَ)) بكسر اللام اسم مكان، لأن ما كان على فعلَ يفعلُ فالمصدر واسم الموضع يأتيان على المَفْعَل، كقولهم المدخل للدخول وهو الموضع الذي يدخل منه، إلا أحد عشر حرفا جاءت مكسورة إذا أريد بها المواضع وهي المَطْلِع، والمَسْكِن، والمَنْسِك، والمَشْرِق والمَغْرِب، والمَسْجِد، والمَنْبِت، والمَجْزِر، والمَفْرِق، والمَسْقِط، والمَهْبِل الموضع الذي تضع فيه الناقة، وخمسة من هؤلاء الأحد عشر حرفاً، سمع فيهن الكسر والفتح وهي المَطْلِع والمَطْلِع، والمَنْسَك، والمَنْسِك، والمَجْزَر، والمَجْزِر والمَسْكَن، والمَسْكِن والمَنْبَت، والمَنْبِت[١].

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ ﴾[٢] ((الصَّدُفين)) بفتح الصاد وضم الدال، قال ابن جني ((فيها لغات صدفان، وصدفان، وصدفان، وصدفان، وقد قرئ بجميعها، إلا أنهما الجبلان المتقابلان فكأن أحدهما صادف صاحبه، ولذلك لا يقال ذلك لما أنفرد بنفسه عن أن يلاقي مثله من الجبال))[٣] وهي قراءة أبي رجاء، وابن يعمر.

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب (الصُّدُفين)، بضم الصاد والدال لغة قريش و وافقهم اليزيدي، وابن محيصن، والحسن البصري، والباقون بفتحهما وهي لغة أهل الحجاز[٤].

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴾[٥] ((وبِرّاً)) بكسر الباء في في الموضعين[٦]، على أن في الكلام مضافا، والأصل ذا بر فحذف وأقيم المضاف إليه مقامه، أو على المبالغة في وصفه بالبرِّ حتى كأنه نفس البر، وهي قراءة الحسن البصري، وأبي نهيك، وقرأ الجمهور ((وَبَرًّۢا)) بفتح الباء. [٧].

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا ﴾[٨] ((تَرَئِن)) بهمزة مكسورة بدل الياء، قال الزمخشري: ((وهذا على لغة من يقول لبأت بالحج، و حلأت السويق)) [٩] ، وبها قرأ ابن

---

(١) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ٥٤٠/٣؛ زاد المسير في علم التفسير: ١٨٧/٥-١٨٨؛ البحر المحيط: ١٥٢/٦-١٥٤؛ القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب:٦٤.

(٢) سورة الكهف من الآية: ٩٦ .

(٣) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٣٤/٢ .

(٤) ينظر: المحرر الوجيز: ٥٢٣/٣؛ زاد المسير ف يعلم التفسير: ١٩٢/٥-١٩٣؛ النشر في القراءات العشر: ٣٥٥/٢.

(٥) سورة مريم الآية: ١٤ .

(٦) سورة مريم الآية: ٣٢ .

(٧) ينظر: المحرر الوجيز: ١٥/٤؛ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٥٧٥/٧-٥٧٦؛ القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب: ٦٥ .

(٨) سورة مريم من الآية: ٢٦ .

(٩) الكشاف: ١٥/٣.

ابن عباس، وابن السميفع، والضحاك، وأبو العالية، وعاصم الجحدري[١]، وقرأ الجمهور ((تَرَيِنَّ)) بالياء المكسورة[٢].

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾[٣] ((تمترون)) بتاء الخطاب، وبها قرأ الإمام علي (رضي الله عنه) والسلمي، ومعاذ القارئ، وابن يعمر، وأبو رجاء، وقرأ الجمهور ((يَمْتَرُونَ)) بياء الغيبة[٤].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ ﴾ [٥] ((جَنّةَ)) على الإفراد والنصب على أنها بدل من الجنة في الآية السابقة ﴿ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴾ ، أو النصب على المدح، وبها قرأ علي بن صالح، وأبو المتوكل، والأعمش، والمطوعي، وقرأ الجمهور ((جَنَّتِ)) بالجمع والنصب[٦].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ ﴾ [٧] ((ثَمّ)) بفتح الثاء على أنها ظرفية أي هناك، وبها قرأ عبد الله بن مسعود وابن عباس وأُبي بن كعب والجحدري وابن أبي ليلى، وقرأ الجمهور ((ثُمَّ)) بضم الثاء على أنها العاطفة.

وقرأ أبو مِجْلَز ((نُنَحَّي)) بالحاء مضارع ((نَحَّى))، وبها قرأ أبي بن كعب، وابن السميفع، وابو رجاء، وقرأ الجمهور ((نُنَجِّى)) بالجيم مضارع ((نَجَّى)) [٨].

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴾ [٩] ((السَّوَاء)) أي الوسط والمراد به الجيد، وبها قرأ عمران بن حدير، وقرأ الجمهور ((ٱلسَّوِىِّ)) على وزن فعيل أي المستوي[١٠].

---

(١) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء: ١٤٣/٢.

(٢) ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٤٢/٢؛ المحرر الوجيز: ٣٦٠/٤؛ زاد المسير في علم التفسير: ٢٢٤/٤.

(٣) سورة مريم الآية: ٣٤ .

(٤) ينظر: الكشاف: ١٨/٣؛ المحرر الوجيز: ١٥/٤؛ زاد المسير في علم التفسير: ٢٣١/٥.

(٥) سورة مريم من الآية: ٦١ .

(٦) ينظر: المحرر الوجيز: ٢٣/٤؛ زاد المسير في علم التفسير: ٢٤٦/٥؛ البحر المحيط: ١٩٠/٦؛ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٦١٠/٧-٦١١.

(٧) سورة مريم من الآية: ٧٢ .

(٨) ينظر: المحرر الوجيز: ٢٨/٤؛ زاد المسير في علم التفسير: ٢٥٧/٥؛ البحر المحيط: ١٩٨/٦.

(٩) سورة طه من الآية :١٣٥ .

(١٠) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ٩٣؛ الكشاف: ١٠٠/٣؛ المحرر الوجيز: ٧٢/٤؛ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ١٢٦/٨؛ روح المعاني: ٢٨٧/١٦.

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ ﴾ [١] ((وحَرُمَ)) بفتح الحاء والميم وضم الراء، بزنة كرم وهو فعل ماض، وبها قرأ أبو العالية، وزيد بن علي، وسعيد بن المسيب، وأبو رجاء، وقرأ الجمهور ((وَحَرَامٌ)) بفتح الحاء والراء وألف بعد الراء، وقالوا هو أفشى في العربية، وقرئت في المتواترة (وحِرْم) ايضا[٢].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴾ [٣] ((حَصْب)) بفتح الحاء وسكون الصاد، وهو مصدر يراد به المفعول أي المحصوب، كالخلق في معنى المخلوق، والصيد في معنى المصيد، أو على المبالغة، قال ابن جني ((قد كثر عنهم مجيء المصدر على فعل ساكن العين، واسم المفعول منه على فعل مفتوحها، وذلك قولهم النقض للمصدر والنقض للمنقوض، والخبط للمصدر والخَبَط الشيء المخبوط، والطرد المصدر والطرد المطرود)) [٤]، وهي قراءة أبي رجاء، وابن محيصن وقرأ الجمهور ((حَصَبُ)) بفتح الحاء والصاد، وهو ما يحصب به أي يرمي في نار جهنم[٥].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ ﴾ [٦] ((إنَّه)) ((فإنّه)) بكسر الهمزة فيهما على إسناد كتب إلى الجملة إسنادا لفظيا أي كتب عليه هذا الكلام كما يقال كتبت إن الله على كل شيء قدير، أو على أن في الكلام قولا مقدرا أي كتب عليه مقولا في حقه ((إنه من تولاه فإنه)) وهي قراءة أبي العالية، وابن أبي ليلى، والضحاك، وابن يعمر، وقرأ الجمهور ((أَنَّهُۥ)) ((فَأَنَّهُۥ)) بفتح الهمزة في الموضعين، فالأولى في موضع نائب الفاعل، والثانية في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره فشانه وحاله أنه يضله[٧].

---

(١) سورة النساء الآية: ٩٥ .

(٢) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ٩٥؛ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٦٥/٢؛ المحرر الوجيز: ٩٩/٤.

(٣) سورة الأنبياء الآية : ٩٨ .

(٤) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٦٢/٢ .

(٥) ينظر: المحتسب وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٦٦/٢-٦٧؛ زاد المسير في علم التفسير: ٣٩٠/٥-٣٩٠/٥-٣٩١.

(٦) سورة الحج الآية: ٤.

(٧) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ٩٦؛ المحرر الوجيز: ١٠٧/٤؛ زاد المسير في علم التفسير: ٤٠٥/٥.

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴾ [١] ((خاسِرَ الدنيا والآخرةِ)) اسم فاعل منصوب على الحال بلا تنوين، والدنيا مجرورة بالإضافة، والآخرة مجرورة بالعطف، وبها قرأ أبو رزين، ومجاهد، وحميد بن قيس الأعرج، وابن محيصن، والجحدري، وابن أبي عبلة، وقرأ الجمهور ((خَسِرَ)) فعلا ماضيا وهو استئناف إخبار، ويجوز أن يكون في موضع الحال ولا يحتاج إلى إضمار ((قد)) لأنه كثر وقوع الماضي حالا في لسان العرب بغير ((قد)) فساغ القياس عليه[٢].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ ۖ ﴾ [٣] ((صَوَافيَ)) بفاء مخففة، وياء مفتوحة، جمع صافية أي خالصة لوجه الله تعالى وطاعته لا شركة فيها لشيء كما كانت الجاهلية تشرك وهي منصوبة على الحال، وبها قرأ أبو موسى الأشعري، وشقيق، والحسن البصري، ومجاهد، وزيد بن أسلم، وأبو العالية، والضحاك، وابن يعمر، وسليمان التيمي، والأعرج، وقرا الجمهور ((صَوَآفَّ)) بفتح الفاء وتشديدها، ومد الألف قبلها من غير ياء، منصوبة على الحال، أي مصطفة بعضها جنب بعض[٤].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِى ٱلْأَمْرِ ﴾ [٥] ((فلا يَنْزِعُنَّك)) بدون ألف من النزع، بمعنى فلا يقلعنك، فيحملونك من دينك إلى أديانهم، فيكون بصورة المنزوع عن شيء إلى غيره، وقرأ الجمهور ((فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ)) بالألف والنون الثقيلة[٦]، قال ابن جني: ((وأما قراءة العامة ﴿ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِى ٱلْأَمْرِ ﴾ أي أثبت على يقينك في صحة دينك ولا تلتفت إلى فساد أقوالهم، حتى إذا رأوك كذلك أمسكوا عنك ولم ينازعوك، فلفظ النهي لهم ومعناه له (صلى الله عليه وسلم) ومثله قولهم لا أرينك هاهنا ، ألا ترى أن معناه لا تكن هنا فأراك فالنهي في اللفظ لنفسه ومحصول معناه للمخاطب)) [٧].

---

(١) سورة الحج من الآية: ١١.

(٢) ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٢/٧٥-٧٦؛ زاد المسير في علم التفسير: ٥/٤١١.

(٣) سورة الحج من الآية: ٣٦.

(٤) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ٩٧؛ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٢/٨١-٨٢؛ المحرر الوجيز: ٤/١٢٢ .

(٥) سورة الحج من الآية: ٦٧ .

(٦) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ٩٨؛ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها: ٢/٨٥؛ البحر المحيط: ٦/٣٥٨.

(٧) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٢/٨٦.

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ ﴾ [١] ((وشجرةٌ)) بالرفع، رفعت على الابتداء، أي ومما أنشئ لكم شجرة، وبها قرأ يحيى بن يعمر، وإبراهيم النخعي، وقرأ الجمهور ((وَشَجَرَةً)) بالنصب معطوف على ((جنات)) ﴿ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِ جَنَّاتٍ ﴾ [٢] في الآية السابقة[٣].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ [٤] ((هيهاتاً هيهاتاً)) بالنصب والتنوين على إرادة التنكير أي بعدا بعدا، وكرر للتأكيد، وبها قرأ أبي بن كعب، وحميد بن قيس الأعرج، وهارون، وقرأ الجمهور ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ﴾ بفتح التاء بلا تنوين على إرادة التعريف أي البعد البعد، وفاعله فيه وجهان:

الأول : فاعله مضمر تقديره بعد التصديق لما توعدون.

الثاني : فاعله ((ما)) واللام زائدة، أي بعد ما توعدون[٥].

قال ابن خالويه ((هيهاتَ، وهيهاتاً، وهيهاتٌ، وهيهاتُ، وهيهاتِ، وهيهاتٍ، وهيهاهْ، وأيهاتَ، وأيهانَ بالنون، وأيهي بالياء، كل ذلك من كلام العرب)) [٦].

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ لِّنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴾ [٧] ((ونَسْقِيَهُ)) بفتح النون من سقى، وهي قراءة عبد الله بن مسعود، وعمر بن الخطاب، وأبي رجاء، والضحاك، والأعمش، وابن أبي ليلى، وأبي حيوة، والمطوعي، وقرأ الجمهور ((وَنُسْقِيَهُ)) بضم النون من أسقى، وقيل سقى وأسقى لغتان[٨].

---

(١) سورة المؤمنون من الآية: ٢٠.

(٢) سورة المؤمنون من الآية: ١٩.

(٣) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ٩٩؛ زاد المسير في علم التفسير: ٤٦٥/٥؛ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٣٢٦/٨.

(٤) سورة المؤمنون لآية: ٣٦ .

(٥) ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٩١/٢-٩٤؛ الكشاف: ١٨٩/٣؛ زاد المسير المسير في علم التفسير: ٤٧١/٥.

(٦) مختصر في شواذ القرآن: ٩٩-١٠٠.

(٧) سورة الفرقان الآية: ٤٩.

(٨) ينظر: المحتسب: ١٠٢/٢.

وقرا أبو مِجْلَز أيضاً ((وأناسيَ)) بتخفيف الياء، قال الزمخشري ((بحذف ياء أفاعيل كقولك أناعم في أناعيم))[١]، وبها قرأ الضحاك، وأبو العالية، وعاصم الجحدري، وقرأ الجمهور ((وَأَنَاسِيَّ)) بتشديد الياء وهو جمع إنسي أو إنسان[٢].

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [٣] ((والجُبُلَّة)) بضم الجيم والباء وتشديد اللام، وهي لغة فيها ،وقد قرئت هذه الكلمة بأوجه اخرى ومنها(الجِبْلَة) ،وكلها لغات تدور حول معنى واحد، وهو الجمع ذو العدد الكثير من الناس، وبها قرأ الحسن البصري، وأبو رجاء، وابن يعمر، وأبن أبي عبلة، وقرأ الجمهور ((وَٱلْجِبِلَّةَ)) بكسر الجيم واللام وتشديد اللام[٤].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴾ [٥] ((مُنْفَلَتٍ يَنْفَلِتون)) بالفاء فيهما وبنونين ساكنين وبتاءين، أي أن الذين ظلموا يطمعون أن ينفلتوا من عذاب الله، وسيعلمون أن ليس لهم وجه من وجوه الانفلات وهو النجاة، وبها قرأ أبي بن كعب، وابن عباس، وأبو العالية، وأبو عمران الجوني، وعاصم الجحدري، وقرأ الجمهور ((مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ)) بالقاف فيهما وبنونين ساكنين و بائين[٦].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ [٧] ((النَّمُلُ)) و ((نَمُلَةٌ)) بفتح النون وضم الميم، على وزن رَجُلَ، وسَمُرَة، وبها قرأ أبو رجاء، وعاصم الجحدري وطلحة بن مصرف، وسليمان التيمي، وقرأ الجمهور ((ٱلنَّمْلِ)) و ((نَمْلَةٌ)) بفتح النون وسكون الميم، وهما لغتان سكون الميم وضمها.

وقرأ أبو مِجْلَز ((يَحِطِّمَنَّكم)) بفتح الياء وكسر الحاء وتشديد الطاء والنون، من التحطيم وهو المبالغة في الحطم وهو الإهلاك، والأصل في الكلمة ((يحتطمنكم)) فأدغمت التاء في

---

(١) الكشاف: ٢٩٠/٣.

(٢) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٠٦؛ المحرر الوجيز: ٢١٢/٤؛ زاد المسير في علم التفسير: ٩٤/٦-٩٥.

(٣) سورة الشعراء الآية: ١٨٤.

(٤) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٠٩؛ الكشاف: ٣٣٧/٣؛ المحرر الوجيز: ٢٤٢/٤؛ زاد المسير في علم التفسير: ١٤٢/٦.

(٥) سورة الشعراء من الآية: ٢٢٧.

(٦) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٠٩؛ الكشاف: ٣٥٠/٣؛ زاد المسير في علم التفسير: ١٥٢/٦.

(٧) سورة النمل من الآية: ١٨.

الطاء لقرب مخرجيهما، ولما أسكنت التاء للإدغام كسرت الحاء لسكونها وسكون التاء بعدها، وبها قرأ الحسن البصري، وأبو المتوكل، وقرأ الجمهور ((يَحْطِمَنَّكُمْ)) بفتح الياء وسكون الحاء وتشديد النون[١].

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾[٢] ((عن جَنَاب)) بفتح الجيم والنون وبألف بعدهما، وبها قرأ أبي بن كعب، وقرأ الجمهور ((عَن جُنُبٍ)) بضمتين، والجَنْب والجانِب والجَنَاب بمعنى واحد، وهو البعد[٣].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ۖ ﴾[٤] ((إحساناً)) بألف مصدر وهي قراءة أبي بن كعب، وعاصم الجحدري، وقرأ الجمهور ((حُسْنًا)) بضم الحاء وسكون السين، وانتصب حسناً على أنه وصف لمصدر محذوف أي إيصاء حسنا أي ذا حسن أو هو في حد ذاته حسن لفرط حسنه[٥].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾[٦] ((ضَلِلْنا)) بضاد مفتوحة وكسر اللام الأولى والمضارع يضلُّ بفتح عين الكلمة وهي لغة أهل العالية من نجد، وهي قراءة علي بن أبي طالب، وعلي بن الحسين، وجعفر بن محمد، وأبي رجاء، وحميد بن قيس، وطلحة بن مصرف، وقرأ الجمهور ((ضَلَلْنَا)) بفتح الضاد واللام والمضارع يضل بكسر عين الكلمة، وهي اللغة الشهيرة الفصيحة، وهي لغة نجد[٧].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ ﴾[٨] ((الخيْرَةُ)) بسكون الياء، وبها قرأ ابن السميفع وأبو رجاء، وقرأ الجمهور ((ٱلْخِيَرَةُ)) بفتح الياء مصدر من تخير كالطيرة مصدر من تطير، ولم يجيء على ما قيل مصدر بهذه الزنة غيرهما[٩].

---

(١) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١١٠؛ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ١٣٧/٢.

(٢) سورة القصص الآية: ١١ .

(٣) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١١٣؛ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ١٤٩/٢. ١٤٩/٢.

(٤) سورة العنكبوت من الآية: ٨.

(٥) ينظر: الكشاف: ٤٤٦/٣؛ المحرر الوجيز: ٣٠٨/٤؛ زاد المسير في علم التفسير: ٢٥٦/٦.

(٦) سورة السجدة من الآية: ١٠.

(٧) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١١٩؛ الكشاف: ٥١٦/٢؛ المحرر الوجيز: ٣٦٠/٤.

(٨) سورة الأحزاب من الآية: ٣٦.

(٩) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٢٠؛ زاد المسير في علم التفسير: ٣٨٦/٦.

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ﴾ [١] ((فُرِّغ)) بضم الفاء وتشديد الراء مبنيا للمفعول من الفراغ، وبها وقرأ عبد الله بن عمر، والحسن البصري، وأيوب السختياني، وقتادة، وقرأ الجمهور ((فُزِّعَ)) بضم الفاء وكسر الزاي مشددة، قال أبن جني ((الفزع قلق ومفارقة للموضوع المقلوق عليه والفراع إخلاء للموضع، فهما من حيث ترى ملتقيان)) [٢] والمعنى في في هذه القراءات نفي الوجل عن قلوبهم وأزيل فزعها[٣].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ﴾ [٤] ((كالعِرْجَون)) بكسر العين وسكون الراء وفتح الجيم وهي لغة فيه كالبِزْيَون والبِزْيَون هو السندس[٥]، وهي قراءة أبي رجاء، والضحاك، وعاصم الجحدري، وابن السميفع، وسليمان التيمي، وقرأ الجمهور ((كَٱلْعُرْجُونِ)) بضم العين والجيم وسكون الراء، وهما لغتان[٦].
- قرأ ابو مِجْلَز قوله تعالى ﴿إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ﴾ [٧] ((شَغْلٍ)) بفتح الشين وسكون الغين، وبها قرأ أبو العالية، وعكرمة، والضحاك، والنخعي، ويحيى بن يعمر، والجحدري، وقرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو ((شُغُلِ)) بسكون الغين، والباقون بضمها، والقراءات كلها بمعنى واحد[٨].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ [٩] ((بل عجبتُ)) بضم التاء، وأنكر وأنكر شريح القاضي هذه القراءة، وقال ان الله لا يعجب، فقال إبراهيم النخعي كان شريح معجباً بعلمه وعبد الله أعلم منه يعني عبد الله ابن مسعود، قال أبو حيان ((والظاهر أن ضمير المتكلم هو لله تعالى، والعجب لا يجوز على الله تعالى، لأنه روعة تعتري المتعجب

---

(١) سورة سبأ الآية: ٢٣.

(٢) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ١٩٣/٢.

(٣) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٢٢؛ المحرر الوجيز: ٤١٨/٢-٤١٩.

(٤) سورة يس الآية: ٣٩.

(٥) ينظر: لسان العرب: ٥٢/١٣.

(٦) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٢٦؛ الكشاف: ١٩/٤-٢٠.

(٧) سورة يس الآية: ٥٥.

(٨) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٢٦؛ الكشاف: ٢٤/٤؛ المحرر الوجيز: ٤٥٨/٤؛ زاد المسير في علم التفسير: ٢٧/٧.

(٩) سورة الصافات الآية: ١٢ .

من الشيء، وقد جاء في الحديث إسناد العجب إلى الله تعالى[١]، وتؤول على أنه صفة فعل يظهرها الله تعالى في صفة المتعجب منه من تعظيم أو تحقير حتى يصير الناس متعجبين منه فالمعنى بل عجبت من ضلالتهم وسوء عملهم، وجعلتها للناظرين فيها وفيما اقترن فيها من شرعي وهداي متعجباً)) [٢] وقيل هو ضمير الرسول (صلى الله عليه وسلم)، أي قل بل عجبت، وبالضم قرأ علي بن أبي طالب، وابن مسعود، وابن عباس وأبو عبد الرحمن السلمي، وعكرمة، وقتادة، والنخعي، وطلحة بن مصرف، والأعمش، وابن أبي ليلى، وحمزة، والكسائي، وقرأ الجمهور ((بَلْ عَجِبْتَ)) بتاء الخطاب للرسول (صلى الله عليه وسلم)، أي عجبت يا محمد عن إعراضهم عن الحق وعماهم عن الهدى وأن يكونوا كافرين مع ما جئتهم به من عند الله[٣].

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴾ [٤] ((تَخَاصَمَ)) فعل ماض و ((أهلُ)) فاعل، وبها قرا أبو العالية، وأبو المتوكل، وابن السميفع، وقرأ الجمهور ((تَخَاصُمُ أَهْلِ)) برفع تخاصم مضافاً لأهل، وفي رفعه أوجه :

الأول : بدل من الحق .

الثاني : خبر مبتدأ محذوف، والتقدير هو تخاصم.

الثالث : خبر ثان لـ((إنَّ)) [٥].

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴾ [٦] ((والسلاسلَ يَسحبون)) بالنصب مفعول به مقدم، ويسحبون مبني للفاعل، قال ابن عباس في معنى هذه القراءة إذا سحبوها كان أشد عليهم، وهي قراءة ابن مسعود وابن عباس، وأبي رزين، والضحاك، وابن يعمر، وابن أبي عبلة، وقرأ الجمهور ((وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ)) برفع السلاسل وفي رفعه ثلاثة أوجه :

الأول : معطوف على الأغلال، والتقدير إذ الأغلال والسلاسل في أعناقهم.

الثاني : مبتدأ وخبره محذوف لدلالة خبر الأول عليه.

---

(١) ينظر: صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير، باب الأساري في السلاسل: ١٠٩٦/٣ رقم الحديث ٢٨٤٨.بلفظ((«عَجِبَ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ»

(٢) البحر المحيط: ٣٤٠/٧.

(٣) ينظر: الكشاف: ٤٠/٤؛ المحرر الوجيز: ٤٦٧/٤؛ زاد المسير في علم التفسير: ٤٩/٧.

(٤) سورة ص الآية: ٦٤ .

(٥) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٤١؛ الكشاف: ١٠٥/٤؛ المحرر الوجيز: ٥١٢/٤.

(٦) سورة غافر الآية: ٧١ .

الثالث : مبتدأ وخبره في الجملة ((يُسْحَبُون))، ولابد من ذكر يعود على المبتدأ من الجملة، والتقدير والسلاسل يسحبون بها، وحذف لقوة الدلالة عليه(١).

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ﴾ (٢) ((مِنَّةً)) بكسر الميم وتشديد النون ونصب التاء على المصدر من ((يَمُنُّ مِنَّةً)) وقرأ بها عبد الله بن عمرو، وابن عباس، وابن السميفع، وابن محيصن، والجحدري، وقرا الجمهور ((مِّنْهُ))(٣).
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟ ۖ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْا۟ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴾ (٤) ((قَضَى)) بالبناء للفاعل وهو ضمير الرسول (صلى الله عليه وسلم) أي قضى محمد ما قرا، أتمه وفرغ منه، وقرأ بها خبيب بن عبد الله بن الزبير، وقرا الجمهور ((قُضِيَ)) ببناء الفعل للمفعول أي فرغ من قراءة القرآن، وهو يؤيد عود هاء ((حَضَرُوهُ)) على القرآن(٥).
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ ۚ بَلَٰغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ (٦) ((بَلِّغْ)) على الأمر للنبيّ (صلى الله عليه وسلم)، وبها وقرأ أبو أبو سراج الهذلي، وأبو العالية، وقرا الجمهور ((بَلَاغٌ)) بالرفع خبر مبتدأ محذوف، والتقدير هذا بلاغ، أو تلك الساعة بلاغهم.

وقرأ أبو مِجْلَز أيضاً ((يَهْلِك)) بفتح الياء وكسر اللام مضارع هلك، وهي قراءة أبي رزين، وأبي المتوكل، وابن محيصن، وقرأ الجمهور ((يُهْلَكُ)) بضم الياء وفتح اللام مبنيا للمفعول(٧).

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴾ (٨) ((عَرَفَها لهم)) بتخفيف الراء، من قولهم لأعرفنّ لك ما صنعت ،أي لأجازيك عليه، ولعل الضمير في عرفها يعود على

---

(١) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٣٣؛ المحرر الوجيز: ٥٦٩/٤؛ زاد المسير في علم التفسير: ٢٣٦/٧.

(٢) سورة الجاثية من الآية: ١٣.

(٣) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٣٩؛ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها: ٢٦٢/٢.

(٤) سورة الأحقاف الآية: ٢٩.

(٥) ينظر: الكشاف: ٣١٤/٤؛ المحرر الوجيز: ١٠٥/٥.

(٦) سورة الأحقاف من الآية: ٣٥ .

(٧) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٤٠-١٤١.

(٨) سورة محمد الآية: ٦ .

الأعمال المذكورة في الآية السابقة ﴿ وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾ [١]، وهي قراءة أبي رجاء، وابن محيصن، وقرأ الجمهور ((عَرَّفَهَا)) بتشديد الراء، من التعريف وهو ضد الجهل، وقيل من الرفع ،وقيل من العَرْف وهو الطيب[٢].

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴾ [٣] ((عُجُز)) بضم العين والجيم، جمع عَجُز، وبها قرأ عبد الله بن مسعود، وقرأ الجمهور ((أَعْجَازُ)) جمع عجز وهو مؤخر الشيء[٤].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴾ [٥] ((ونُهُر)) بضم النون والهاء، جمع نَهْر، مثل رَهْن ورُهُن، وسَقْف وسُقُف، أو جمع نَهَر مثل أَسَد وأُسُد، وهو مناسب لجمع جنات، وبها قرأ الأعمش، وأبو نهيك، وابن السميفع اليماني، وابن محيصن، وقرأ الجمهور ((وَنَهَرٍ)) بفتح الهاء على الإفراد[٦].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ ﴾ [٧] ((أُنزِلَ من الحقِّ)) بضم الهمزة وكسر الزاي مبنيا للمفعول، وبها قرأ عمرو بن دينار، وقرأ نافع، وحفص ((نَزَلَ)) بتخفيف الزاي، مبنيا للفاعل وهو الضمير العائد لـ((ما)) الموصولة، وقرأ الباقون((نَزَّل)) بفتح النون وتشديد الزاي مُعدَّى بالتضعيف، مسندا لضمير اسم الله تعالى، أي وما نزل الله من الحق[٨].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ ﴾ [٩] ((الجُمَعَة)) بضم الجيم وفتح الميم على وزن همزة، أي يوم الوقت الجامع الذي يجمع الناس، كقولهم رجل لعنة يكثر لعنة الناس، وضحكة يكثر الضحك، وبها قرأ أبو العالية، والنخعي، وقرا الجمهور ((ٱلْجُمُعَةِ)) بضم الجيم والميم، وهي لغة الحجاز الفصحى[١٠].

---

(١) سورة محمد من الآية: ٤ .

(٢) ينظر: زاد المسير في علم التفسير: ٣٩٨/٧؛ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٦٨٦/٩-٦٨٧.

(٣) سورة القمر الآية: ٢٠.

(٤) ينظر: زاد المسير في علم التفسير: ٩٥/٨؛ معجم القراءات: ٢٢٧/٩-٢٢٨.

(٥) سورة القمر الآية: ٥٤ .

(٦) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٤٩؛ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٣٠٠/٢.

(٧) سورة الحديد من الآية: ١٦.

(٨) ينظر: الحجة للقراء السبعة: ٢٧٤/٦؛ التذكرة في القراءات الثمان: ٥٨١/٢؛ الكشاف: ٤٧٥/٤.

(٩) سورة الجمعة من الآية: ٩ .

(١٠) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٥٧؛ الكشاف: ٥٣٢/٤؛ زاد المسير في علم التفسير: ٢٦٢/٨.

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ ﴾ [١] ((وصَدَقَت)) بتخفيف الدال، أي كانت صادقة بما أخبرت به من أمر عيسى عليه السلام، وقرأ الجمهور ((وَصَدَّقَتْ)) بتشديد الدال.

وقرأ أبو مِجْلَز ((بكلمة ربها)) على الإفراد، فاحتمل أن يكون اسم جنس، واحتمل أن يكون كناية عن عيسى عليه السلام، وبها قرأ أبي ابن كعب، وعاصم الجحدري، وقرأ الجمهور ((بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا)) على الجمع[٢].

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ [٣] ((نَكشِف)) بنون مفتوحة مع كسر الشين، وهي قراءة ابن عباس، وعبد الله بن مسعود، ويحيى بن يعمر والضحاك، وقرأ الجمهور ((يُكْشَفُ)) بضم الياء وفتح الشين مبنياً للمفعول[٤].

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴾ [٥] ((نُصْب)) بضم فسكون، على أنه تخفيف نصب بضمتين، وهي قراءة ابن عباس والنخعي، وأبي العالية، وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم ((نُصُبٍ)) بضم النون والصاد، جمع نَصْب كسَقْف وسُقُف، أو جمع نصاب مثل كتاب وكُتُب، وقرا ابن كثير، وعاصم في غير رواية حفص، ونافع، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي ((نَصْب)) بفتح النون وسكون الصاد، وهي في معنى القراءة الأولى، إلا أنه مصدر كقول القائل نصبت الشيء أنصبه نصباً[٦].

- قرأ أبو جلز قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴾ [٧] ((المتزمَّل)) بالتاء على الأصل وبها قرأ أبي أبي بن كعب، وأبو العالية، والأعمش، وقرأ الجمهور ((ٱلْمُزَّمِّلُ)) بتشديد الزاي والميم المكسورة، وأصله المتزمل فأدغمت التاء في الزاي[٨].

---

(١) سورة التحريم الآية: ١٢.

(٢) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٥٩؛ الكشاف: ٥٧٧/٤؛ المحرر الوجيز: ٣٣٥/٥.

(٣) سورة القلم من الآية: ٤٢ .

(٤) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٥٩؛ الكشاف: ٥٩٨/٤-٥٩٩؛ المحرر الوجيز: ٣٥٢/٥-٣٥٣.

(٥) سورة المعارج الآية: ٤٣ .

(٦) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٦٢.

(٧) سورة المزمل الآية: ١ .

(٨) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٦٤؛ الكشاف: ٦٣٦/٤؛ المحرر الوجيز: ٣٨٦/٥.

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾[١] ((كالقَصِر)) بفتح القاف، وكسر الصاد، وهو كالقصر، قال السمين الحلبي ((وهو من باب الإتباع، والأصل القصر بسكون الصاد، ثم أتبع الصاد حركة الراء فكسرها، ويجوز أن يكون ذلك للنقل بمعنى أنه وقف على الكلمة فنقل كسرة الراء إلى الساكن قبلها ثم أجرى الوصل مجرى الوقف وهو باب شائع عند القراء والنحاة)) [٢] وهي قراءة سعد ابن أبي وقاص، وعكرمة، وأبي المتوكل، ويحيى بن يعمر، وقرا الجمهور ((كَالْقَصْرِ)) بفتح القاف وسكون الصاد وهو واحد القصور، شبهت به في كبره وعظمه[٣].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴾ [٤] ((تَرَى)) بالتاء مفتوح وفيه توجيهان :

الأول : أن يكون الضمير في ((ترى)) للجحيم أي لمن تراه النار.

الثاني:أن تكون التاء لخطاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أي لمن ترى يا محمد من أهلها.

وهي قراءة عائشة أم المؤمنين(رضي الله عنها)، وزيد بن علي، وعكرمة، وابن السميفع، وقرأ الجمهور ((يَرَىٰ)) بالياء أي لمن يبصر[٥].

- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴾ [٦] ((أَلَا)) بفتح الهمزة وتخفيف اللام، حرف استفتاح وتنبيه، و(مَنْ) على هذه القراءة شرطية وجواب الشرط ((فَيُعَذِّبُهُ))، وبها قرأ ابن عباس، وأنس بن مالك، وقتادة، وسعيد بن جبير، وقرأ الجمهور ((إِلَّا)) حرف استثناء و ((مَنْ)) بمعنى الذي[٧].
- قرأ أبو مِجْلَز قوله تعالى : ﴿ وَطُورِ سِينِينَ ﴾ [٨] ((سَيناء)) بفتح السين والمد، وهي قراءة عمر عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود(رضي الله عنهم)، وزيد بن علي، وأبي العالية، وقرأ الجمهور ((سِينِينَ)) وهي لغة في سيناء[٩].

---

(١) سورة المرسلات الآية: ٣٢ .

(٢) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٦٤٠/١٠.

(٣) ينظر: زاد المسير في علم التفسير: ٤٥٠/٨؛ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٦٣٩/١٠-٦٤٠؛ روح المعاني: ١٧٦/٢٩؛ معجم القراءات: ٢٤٧/١٠-٢٤٨.

(٤) سورة النازعات الآية: ٣٦ .

(٥) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٦٨؛ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٣٥١/٢.

(٦) سورة الغاشية الآية: ٢٣ .

(٧) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٧٢؛ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٣٥٧/٢.

(٨) سورة التين الآية: ٢ .

(٩) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ١٧٦؛ المحرر الوجيز :٤٩٩/٥.

المصادر

- القرآن الكريم .
- اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر للعياطي (ت١١١٧هـ)، تحقيق أنس مهرة، دار الكتب، ط١ .
- إملاء ما من به الرحمن مون وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن للعكبري (ت٦١٦هـ)، تحقيق إبراهيم عطوه ، المكتبة العلمية باكستان.
- البحر المحيط، لأبي حيان الاندلسي (ت ٧٤٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠١.
- التاريخ الكبير للبخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق السيد هاشم الندوي، دار الفكر، بيروت.
- تهذيب الاسماء واللغات للنووي (ت٦٧٦هـ)، تحقيق مكتب البحوث والدراسات، ط١، دار الفكر، بيروت.
- جامع البيان في تأويل القرآن، للطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق احمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١.
- الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض .
- الحجة للقراء السبعة لابي علي الفارسي ت(٣٧٧هـ)تحقيق بدر الدين قهوجي وبشير جويجابي ،دار المأمون،بيروت،ط١٩٩٣،٢م.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، للسمين الحلبي (٧٥٦هـ) تحقيق احمد محمد الخراط، دار القم ، دمشق.
- روح المعاني في تفسير القران العظيم والسبع المثاني للالوسي ت(١٢٧٠ هـ)تحقيق علي عبد الباري عطية،دار الكتب العلمية،بيروت ،ط١٤١٥،١هـ.
- زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، المكتب الاسلامي، ط٣، بيروت.
- الطبقات الكبرى للزهري (ت٢٣٠هـ)، دار صادر، بيروت.

- الطبقات، خليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ)، تحقيق اكرم العربي، ط٢، الرياض، ١٩٨٢.
- غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، عنى بنشره برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ .
- فتح القدير للإمام الشوكاني ت(١٢٥٠ هـ)، دار ابن كثير ، دمشق، ط١ ،١٤١٤.
- القراءات الشاذة وتوجيها من لغة العرب، عبد الفتاح عبد الغني، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨١.
- الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت٦٣٠هـ))، تحقيق عبد الله القاضي، ط٢، دار الكتب العلمية.
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل لزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار احياء التراث، بيروت.
- لسان العرب لأبن منظور (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط١.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبن جني (ت٣٩٢هـ)، تحقيق علي النجدي وعبد الحليم النجار، مصر، ١٩٩٤.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية، ط١.
- مفاتيح الغيب، للرازي (ت ٦٠٦هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط٣.
- النشر في القراءات العشر، لأبن الجزري (ت٨٣٣هـ) تصحيح ومراجعة علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت

References

The Holy Quran

−Ithaf Fadla' al-Bashar fi al-Qira'at al-14 by al-Ayati (d. 1117 AH), edited by Anas Mahra, Dar al-Kutub, 1st edition.

Dictating what is from the Most Gracious, the faces of parsing and readings in all the Qur'an, by Al-Akbari (d. 616 AH), edited by Ibrahim Atwa, Scientific Library, Pakistan.

−Al-Bahr Al-Muhit, by Abu Hayyan Al-Andalusi (d. 745 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 2001.

−The Great History of Al-Bukhari (d. 256 AH), edited by Mr. Hashim Al-Nadawi, Dar Al-Fikr, Beirut.

−Tahdheeb al-Asma wa al-Lughat by al-Nawawi (d. 676 AH), edited by the Office of Research and Studies, 1st edition, Dar al-Fikr, Beirut.

−Jami' al-Bayan fi Tafsir al-Qur'an, by al-Tabari (d. 310 AH), edited by Ahmed Muhammad Shaker, Al-Resala Foundation, 1st edition.

−Al-Jami' Li Ahkam Al-Qur'an, by Al-Qurtubi (d. 671 AH), edited by Hisham Samir Al-Bukhari, Dar Alam Al-Kutub, Riyadh.

−Al-Hujjat li-l-Saba' al-Qira' by Abu Ali al-Farsi, d. (377 AH), edited by Badr al-Din Qahwaji and Bashir Juyjabi, Dar al-Ma'mun, Beirut, 2nd edition, 1993 AD.

−Al-Durr Al-Masun fi Ulum Al-Kitab Al-Maknoun, by Al-Samin Al-Halabi (756 AH), edited by Ahmed Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qom, Damascus.

−The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Mathanis by Al-Alusi, d. (1270 AH), edited by Ali Abdul Bari Attia, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1415 AH.

−Zad al-Masir fi Ilm al-Tafsir by Ibn al-Jawzi (d. 597 AH), Al-Maktab al-Islami, 3rd edition, Beirut .

−Al-Tabaqat Al-Kubra by Al-Zuhri (d. 230 AH), Dar Sader, Beirut.

−Al-Tabaqat, Khalifa bin Khayat (d. 240 AH), edited by Akram Al-Arabi, 2nd edition, Riyadh, 1982 .

−Ghayat al-Nihayya fi Tabaqat al-Reciters, by Ibn al-Jazari (d. 833 AH), published by Burgstrasser, Ibn Taymiyyah Library, 1351 AH

−Fath al-Qadir by Imam al-Shawkani, d. (1250 AH), Dar Ibn Kathir, Damascus, 1st edition, 1414.

−Abnormal readings and guidance from the Arabic language, Abdel Fattah Abdel Ghani, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1981 .